التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية

نظرة إحصائية عن الماضي وتنبؤ بالمستقبل

عبدالله بن فرحان المدهري

قسم الإحصاء والأساليب الكمية، كلية العلوم الإدارية والتخطيط ، جامعة الملك فيصل

المملكة العربية السعودية

ملخص بحث

يتناول البحث التطور الكمي للتعليم الجامعي وتحليل الطلب عليه وفق الإمكانات المتاحة متمثلاً في مخرجات التعليم الثانوي ومدخلات التعليم الجامعي وتحديد التقديرات المتوقعة منها حتى عام ١٤٣٠هـ.

ويرتكز البحث على وجود فجوة بين الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي وبين الطاقة الاستيعابية المتاحة للاستجابة لهذا الطلب.

واعتمد الباحث المنهج التاريخي لدراسة المشكلة مستخدما التحليل الإحصائى للبيانات المتعلقة بخريجي الثانوية العامة والمستجدين والمسجلين في التعليم الجامعي لدرجة البكالوريوس وأعضاء هيئة التدريس. وبنى الباحث التنبؤات المستقبلية للطلاب المستجدين في التعليم الجامعي على سلوك هذه المتغيرات في الفترة السابقة من عام ١٤٠١هـ إلى ١٤١٦هـ مستخدما السلاسل الزمنية والانحدار المتعدد لإيجاد المعادلة المستخدمة لتقدير الطلاب المتوقع التحاقها بالتعليم الجامعي سنويا حتى عام ١٤٣٠هـ

مقدمة

لقد أدركت المملكة العربية السعودية منذ عهد موحدها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز يرحمه الله أن تحقيق التقدم الحضاري والتنمية المتقدمة يتطلب وجود نظام تعليمي حديث في تنظيمه ومحتواه ، أصيلا في إطاره وفحواه . فاحتل التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة مكان الصدارة في خطط المملكة التنموية وأصبح من أولوياتها الأساسية في خططها الخمسية ويظهر ذلك جليا من خلال الاعتمادات المالية للتعليم وزيادة مؤسساته والإقبال الكبير

عليه وتوفير الأعداد اللازمة من المدرسين والمدرسات وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي في خطط المملكة الخمسية الماضية [١٠، ١١ و١٢]

ويعتبر التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية إحدى البنى الأساسية التي يقوم عليها النظام الاجتماعي ، وهو حق تفرضه الشريعة الإسلامية وتوصي على طلبه . فكانت قناعة حكومة المملكة العربية السعودية بدور التعليم في إعداد المواطن الصالح كبيرة لكونه الثروة الحقيقية التي تقود التطور الاقتصادي والثقافي والاجتماعي متى ما تم إعداده إعداداً سليماً ليواجه الأزمات والتحديات التي تعترض دولته ومجتمعه وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا إذا تهيأت له فرص التعليم بمستوى عال ومدروس ووفق خطط علمية معدة سلفاً [١].

لقد اهتمت الدولة بنشر التعليم وشجعت عليه ورصدت له ما يحتاجه من إمكانات مادية وبشرية فأزداد عدد خريجي مراحل التعليم العام – مدخلات التعليم الجامعي – وارتفع الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي نتيجة لوعي المواطن بأهمية التعليم في تأمين حياة كريمة ومكانة اجتماعية لائقة٦. فأثمر هذا الاهتمام بالارتفاع الحاد في الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي، وأصبح مشكلة تواجه مؤسسات التعليم الجامعي حيث تتطلب معدلات التنمية في الجامعلت أن تتمشى بنفس السرعة مع الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي وإلا ظهر الاهتمام بالكم بدلا من الكيف وازدحمت الفصول الدراسية وزادت نسبة طالب إلى أستاذ ونشأت جامعة الأعداد الكبيرة .

أهداف البحث وأهميته

لقد أصبحت زيادة الطلب على التعليم الجامعي مشكلة تورق مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، حيث يفضل خريجو الثانوية الالتحاق بالجامعات لما لخريجي الجامعة من مزايا وظيفية واجتماعيه الأمر الذي يتطلب وضع استراتيجية لخلق توازن بين الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي وقدرة مؤسساته الاستيعابية ، وذلك من خلال تحديد الأعداد المتوقع التحاقها بالتعليم الجامعي مستقبلاً وذلك بتتبع مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية في الماضي لكي تتمكن مؤسسات التعليم الجامعي من وضع خططها المستقبلية و تحديد

احتياجاتها التعليمية وتطوير سياساتها بما يتناسب مع متطلبات التنمية دون الإخلال بدور الجامعة في التعليم والأبحاث وخدمة المجتمع.

ومن هنا تنشأ الحاجة إلى التنبؤ الذي يعتبر أساسا للتخطيط والتوقع بالتغيرات الممكن حدوثها في المستقبل. لهذا فإن مؤسسات التعليم الجامعي لا تستطيع أن ترسم خططها وسياساتها المستقبلية إلا إذا اعتمدت على التخطيط العلمي الحديث الذي يعتمد بدوره على الإحصاء. إذ بدون التخطيط العلمي يصعب علينا إيجاد موازنة بين الطلب على التعليم الجامعي وقدرته الاستيعابية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في وجود فجوة بين الطلب على التعليم الجامعي وقدرته الاستيعابية المتاحة ، هذه الفجوة تكبر هوتها سنة بعد أخرى مما يزيد الحاجة لوجود دراسات تحدد مستقبل التعليم الجامعي وذلك بمعرفة أعداد الطلاب المتقدمة لهذه المرحلة من التعليم وتقدير الاحتياجات المادية والبشرية وتطوير سياسات التعليم الجامعي بما يتناسب مع متطلبات التنمية.

نشأة وتطور التعليم الجامعي

تعتبر الجامعات في المملكة العربية السعودية حديثة عهد من حيث التأسيس . إلا أن بداية نشوء النواة الأولى للتعليم الجامعي بدأت بإنشاء كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٦٩ هـ التي تتبع وزارة المعارف وتهدف إلى تخريج علماء مثقفين ثقافة دينية ثم تلا ذلك تأسيس كلية المعلمين بمكة المكرمة عام ١٣٧٢ هـ بهدف المساهمة في إعداد المعلمين. وفي عام ١٣٧٣ هـ افتتحت كلية الشريعة تلتها كلية اللغة العربية عام ١٣٧٤ هـ وكلتاهما في الرياض وانضوت إدارتها جميعاً تحت اسم الرئاسة العامة للكليات والمعاهد. وفي عام ١٣٧٧ هـ شهدت المملكة تأسيس أول جامعة هي جامعة الملك سعود. وفي عام ١٣٨١ هـ افتتحت الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة . أما عام ١٣٨١هـ فقد شهد إنشاء أول جامعة أهلية سعودية في مدينة جدة، وأطلق عليها اسم جامعة الملك عبد العزيز التي أصبحت حكومية في عام ١٣٩١ هـ . وفي عام ١٣٨٣ هـ أنشئت كلية البترول والمعادن في الظهران وتلحق إدارياً بوزارة البترول والثروة المعدنية .

وفي عام ١٣٩٤هـ تأسست جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بصفة رسمية حيث كانت نواتها كليتي الشريعة واللغة العربية واللتين كانتا تتبعان الرئاسة العامة للكليات والمعاهد . وقد شهد عام ١٣٩٥ هـ تأسيس جامعة الملك فيصل ومقرها مدينة الهفوف بالأحساء ولها فرع في مدينة الدمام. وأستبدل اسم كلية البترول والمعادن التي أنشئت عام ١٣٨٣ هـ باسم جامعة البترول والمعادن والتي عدل اسمها أخيرا في عام ١٤٠٧ ليكون جامعة الملك فهد للبترول والمعادن[٢].

في عام ١٤٠١ هـ أنشئت جامعة أم القرى التي كانت فرعاً لجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة . وقد كان التعليم الجامعي منذ بدايته وحتى إنشاء وزارة التعليم العالي في ١٣٩٥/١١/٨ هـ يتبع وزارة المعارف عدا كلية البترول والمعادن التي كانت تتبع وزارة البترول والثروة المعدنية.

وقد تم إنشاء عدد من الكليات في كل الجامعات القائمة لتحقيق حاجة البلاد الفعلية وإتاحة فرص التعليم الجامعي وتوزيعه جغرافياً على مناطق المملكة ، وتبع ذلك افتتاح أقسام جديدة في كل كلية من الكليات القائمة وخلق تخصصات جديدة لاستيعاب الأعداد الكبيرة من خريجي الثانوية كما هو مبين في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) الجامعات وكليات البنات مقرها وتاريخ إنشائها وعدد كلياتها عند الإنشاء والآن

اسم الجامعة	المقر الرئيسي	تاريخ الإنشا	عدد الكليات عند الإنشاء	عدد الكليات عام ١٤١٦ هـ
جامعة الملك سعود	الرياض	١٣٧٧	١	١٨
الجامعة الإسلامية	المدينة المنورة	١٣٨١	١	٥
جامعة الملك عبد العزيز	جدة	١٣٩١	١	١٠
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الرياض	١٣٩٤	٢	١٣
جامعة الملك فيصل	الهفوف	١٣٩٥	٤	٨
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران	١٣٩٥	١	٦
جامعة أم القرى	مكة المكرمة	١٤٠١	٢	٩
كليات البنات	مختلف مناطق المملكة	١٣٩٠	١	٢٥

ولم يقتصر التعليم الجامعي على الجامعات وكليات البنات التابعة لوكالة الرئاسة لكليات البنات التي أشرنا إليها إذ توجد مؤسسات تعليمية أخرى تقوم بمسئولية التعليم الجامعي في مستوى الجامعات[١] وهي:

١ - الرئاسة العامة لتعليم البنات

بالإضافة إلى الكثير من الكليات التابعة للجامعات التي أتاحت فرص التعليم للبنات ، فقد أسندت مهمة الإشراف على تعليم الفتاة السعودية إلى جهاز حكومي مستقل بصفة رسمية وذلك عام ١٣٨٠ هـ هو الرئاسة العامة لتعليم البنات. وقد كانت جهود الرئاسة في السنوات الأولى منصبة على التعليم دون الجامعي للفتاة حتى عام ١٣٨٨ هـ حين صدر الأمر الملكي الكريم القاضي بدراسة مشروع التعليم الجامعي للبنات.

ولما كان الإقبال على تعليم الفتاة في ازدياد وتوسع في جميع المدن والقرى والهجر استدعى الأمر إنشاء كليات متوسطة للبنات لتغطية حاجة مدارس البنات من المعلمات ، ولذلك تم افتتاح ٢٥ كلية متوسطة خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة. ولم تقف الرئاسة العامة لتعليم البنات عند هذا الحد، بل قامت بتطوير بعض الكليات المتوسطة لتصبح كليات جامعية لزيادة تأهيل المعلمة السعودية ورفع مستواها العلمي والتربوي لكي تواكب التطور المستمر في المناهج العلمية، وتمنح هذه الكليات درجة البكالوريوس وقد انتقلت تبعيتها والإشراف عليها علمياً وإدارياً ومالياً فيما بعد إلى وكالة الرئاسة لكليات البنات [٢]

٢- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني:

لقد أدركت حكومة المملكة العربية السعودية أهمية تطوير وتنمية القوى البشرية التي تسهم بدورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأسندت مهمة الإشراف عليها إلى جهاز حكومي مستقل هو المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وذلك عام ١٤٠٠ هـ لتتولى تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة لتطوير القوى الوطنية الفنية والمهنية والتدريب المهني بمختلف أشكاله وإجراء البحوث والدراسات المهنية لرفع كفاءة إنتاجية القوى العاملة الفنية الوطنية. ويوجد

بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ثلاثة مستويات تعليمية هي التعليم العالي وهو ما يهمنا هنا ، التعليم الثانوي ، والتعليم دون الثانوي.

واستمراراً لتنمية وتطوير القوى العاملة في المملكة لتنفيذ خططها التنموية وإمداد القطاعات المختلفة بالأيدي العاملة المؤهلة ومواكبة التكنولوجيا الحديثة ، فقد أنشأت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني كليات تقنية متوسطة حيث شهد عام ١٤٠٣ افتتاح أول كلية تقنية متوسطة بالرياض التي طورت عام ١٤١٣ لتصبح كلية جامعية تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة التقنية . وفي عام ١٤٠٨ تم افتتاح ثلاث كليات تقنية في كل من الدمام و جدة وبريدة ، وفي عام ١٤١٠ افتتحت كليتان أخريتان في كل من أبها والأحساء[٢] . كما توجد بعض الكليات المتخصصة التابعة لبعض الوزارات والتي تقوم بتأهيل الملتحقين بها للعمل بعد التخرج في الجهات التابعة لها هذه الكليات ، وذلك لتلبية حاجات هذه الوزارات من القوى البشرية الوطنية والمؤهلة علمياً في التخصصات التي تحتاجها ورفع مستواهم لتلبية الحاجات الحالية والمستقبلية في هذه القطاعات [١٣] ومنها:

- كليات المعلمين: وهي تتبع وزارة المعارف. فقد عمدت وزارة المعارف إلى إلغاء معاهد المعلمين وإنشاء كليات متوسطة بهدف رفع مستوى المعلم السعودي وتخريج معلمين للمراحل الابتدائية ذوي مستوى علمي وتربوي رفيع وفقاً لحاجات ومتطلبات مدارس المرحلة الابتدائية. وقد تم افتتاح ١٨ كلية متوسطة حتى عام ١٤٠٩ هـ ، ثم بدأت الوزارة في تطوير كلياتها المتوسطة لتصبح كليات جامعية تمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي. وقد تم تطوير جميع الكليات المتوسطة إلى كليات جامعية بمسمى كليات المعلمين .
- كليات العلوم الصحية: وتتبع وزارة الصحة ، وقد أنشئت لتحقيق ومواكبة التطور الكبير الذي شهدته الرعاية الصحية في المملكة وما يتطلبه من كوادر فنية صحية على مستوى عال من الكفاءة والتدريب. ولتحقيق ذلك فقد أنشئت ثلاث كليات صحية في عام ١٤١٣ هـ في كل من الرياض والدمام وجدة .
- كلية الاتصالات: وتتبع وزارة البرق والبريد والهاتف ، وقد بدأت في صورة معاهد الاتصالات السلكية واللاسلكية وتم تحويلها في عام ١٤١١ إلى كليات تقنية للاتصالات في

كل من الرياض وجدة تهدف إلى تأهيل الشباب السعودي للعمل في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والإذاعة والتلفزيون .

- الكليات العسكرية: وتتبع ثلاث وزارات مختلفة هي وزارة الداخلية ويتبعها كلية الملك فهد الأمنية، وزارة الدفاع والطيران ويتبعها كلية الملك عبد العزيز الحربية وكلية الملك فيصل الجوية وكلية الملك فهد البحرية، الحرس الوطني ويتبعه كلية الملك خالد العسكرية. وتهدف الدراسة في هذه الكليات إلى تأهيل الملتحقين بها بالعلوم الأمنية والعسكرية للدفاع عن الوطن وأبنائه .

التطور الكمي للتعليم الجامعي

شهد التعليم الجامعي تطوراً كمياً ملحوظاً خلال الفترة من عام ١٤٠٦هـ إلى عام ١٤١٦هـ شمل أعداد الطلبة والطالبات المسجلين والمتخرجين وأعضاء هيئة التدريس والكليات والأقسام العلمية (١٤) وهو ما يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) الطلاب المستجدون والخريجون وأعضاء هيئة التدريس حسب الجنس وعدد الكليات (١٤٠٦-١٤١٦هـ)

السنوات	الطلبة المسجلون		الطلبة الخريجون		أعضاء هيئة التدريس		الكليات
	جملة	إناث	جملة	إناث	جملة	إناث	٧٧
١٤٠٦	٩٧٨٨٣	٣٩٥٢٤	١١٨١٦	٤٣٩٨	٩٣٠٢	٢٢٤٧	٧٨
١٤٠٧	١٠٩٠٣٥	٤٤٦٩١	١٣٠٥٨	٥٣٢٠	٩٣٤٦	٢٣٠١	٧٨
١٤٠٨	١٠٧٢٥٢	٤٤٥٠٧	١٤٣٩٣	٦٤٢٥	٩٦١٣	٢٢٥٣	٧٨
١٤٠٩	١١٠٢٥٦	٤٧٩٥٥	١٤٣٧٠	٥٧٣٤	٩٥٨٧	٢٢٨٩	٧٨
١٤١٠	١٢٤٢٥٣	٥٤٧٧٧	١٤٥٦٣	٦١٦٠	٩٩٠٦	٢٤٥٢	٨٣
١٤١١	١٢٢٩٠٣	٥٦٩٠٥	١٣٤١٤	٥٩٩٣	١٠١٨٦	٢٦٧٧	٨٢
١٤١٢	١٢٧٢٧٦	٥٣٩٩٥	١٦٢٦٠	٦٩٢٣	١٠١١٦	٢٥٢٢	٨٢
١٤١٣	١٤٠٤٥١	٦٦٢٤٤	١٨١٠٧	٨٢٦٨	١٠٧٦١	٢٨٤٧	٨٤
١٤١٤	١٤٨٥٢٣	٧٠١٧٣	٢٣٦١٩	١٣٦٠٤	١٠٨٣٠	٢٩٧٧	٩٢
١٤١٥	١٨١٨٠٠	٩٣٤٨٦	٢٤٥٧١	١٣٥٤٧	١١٨٠٠	٣٩٠١	٩٢
١٤١٦	٢٠٨٨٦٥	١٠٥١٣٥	٣٣١٠٦	١٣٥٤٧	١١٨٧٦	٣٩١١	٩٤

المصدر: وزارة التعليم العالي: إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية للأعوام ١٤٠٦-١٤١٦هـ

ونلاحظ من هذا الجدول أن عدد الطلبة المسجلين في الجامعات وكليات البنات بلغ (٩٧٨٨٣) طالباً وطالبة ، في عام ١٤٠٦هـ ثم طرأت زيادة سنوية مستمرة على هذا العدد حيث بلغ العدد عام ١٤١٦هـ إلى ٢٠٨٨٦٥ طالباً وطالبة مسجلاً زيادة قدرها ١١٣% خلال هذه الفترة.

وإذا ما قارنا معدل الزيادة التي طرأت على عدد الطالبات خلال هذه الفترة من ١٤٠٦ هـ إلى ١٤١٦هـ نجد أن عدد الطالبات في عام ١٤٠٦هـ كان ٣٩٥٢٤ طالبة وصل في عام ١٤١٦هـ إلى ١٠٥١٣٥ طالبة أي بزيادة قدرها ١٦٦% ، وهذا يعكس الجهود المبذولة والتوسع في تعليم الفتاة لإكمال دراستها في التعليم الجامعي . كما نجد أن نسبة الطالبات إلى جملة الطلبة المقيدين في التعليم الجامعي في عام ١٤٠٦ هـ كان ٤٠% وصل في عام ١٤١٦هـ إلى أكثر من ٥٠% وهذا يعني أن عدد الإناث في التعليم الجامعي فاق عدد الذكور في عامي ١٤١٥هـ و١٤١٦هـ .

أما بالنسبة لخريجي التعليم الجامعي فقد استمر عدد الخريجين في الازدياد سنة بعد أخرى ليصل في عام ١٤١٦هـ إلى ٣٣١٠٦ خريج وخريجة بزيادة قدرها ١٨٠% خلال أحد عشر سنة . كما نلاحظ أن عدد الخريجات قد زاد من ٤٣٩٨ في عام ١٤٠٦ إلى ١٣٥٤٧ خريجة في عام ١٤١٦هـ أي بزيادة كلية قدرها ٢٠٨% خلال أحد عشر سنة، وزادت نسبة الخريجات مقارنة بجملة الخريجين في التعليم الجامعي أيضاً حيث بلغت ٥٥% عام ١٤١٦هـ مقارنة ب ٣٧% في عام ١٤١٦هـ.

ومع ازدياد عدد الطلبة المسجلين في التعليم الجامعي نجد زيادة واضحة في عدد أعضاء هيئة التدريس خلال الفترة من عام ١٤٠٦هـ إلى عام ١٤١٦هـ حيث ارتفع العدد من ٩٣٠٢ إلى ١١٨٧٦ عضواً محققاً بذلك زيادة قدرها حوالي ٢١,٧% وهي نسبة زيادة صغيرة مقارنةً بزيادة أعداد الطلبة المسجلين في التعليم الجامعي.

كما نجد أن الزيادة في أعضاء هيئة التدريس تتباين بشكل واضح بين الذكور والإناث حيث نلاحظ أن زيادة عدد الإناث من أعضاء هيئة التدريس خلال الفترة ١٤٠٦ هـ إلى ١٤١٦هـ بلغ حوالي ٧٤% . وهذه الزيادة في أعضاء هيئة التدريس الإناث ليست كبيرة

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس من الذكور حيث نجد أن نسبة الإناث إلى الذكور من أعضاء هيئة التدريس تمثل ٤٩% في عام ١٤١٦هـ بينما كانت في عام ١٤٠٦ تمثل حوالي ٣١,٨%.

ونلاحظ أيضاً من الجدول رقم (٢) أن عدد الكليات قد زاد من ٧٧ كلية عام ١٤٠٦هـ إلى ٩٤ كلية في العام الدراسي ١٤١٦هـ موزعة على الجامعات وكليات البنات في جميع مناطق المملكة[١٣] كالتالي :

١- جامعة الملك سعود ومقرها الرياض ولها فرعان رئيسيان في أبها والقصيم يضم كل فرع كليتين .

٢- جامعة الملك عبد العزيز ومقرها مدينة جدة ولها كلية واحدة في المدينة المنورة.

٣- جامعة أم القرى ومقرها مكة المكرمة ولها كلية واحدة في الطائف.

٤- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقرها الرياض و لها كليتان في القصيم وكليتان في أبها وكلية في كل من الأحساء والمدينة المنورة.

٥- جامعة الملك فيصل ومقرها الرئيسي مدينة الهفوف بمحافظة الأحساء ولها فرع بالدمام به كليتان. وأخيراً تمت الموفقة السامية الكريمة على إنشاء كليتين أخريتين في الدمام ليصبح عدد كليات جامعة الملك فيصل في فرعها بالدمام أربع كليات.

٦- أما كليات البنات فقد أنشئت في مناطق مختلفة ، في الرياض وجدة ومكة المكرمة والدمام والمدينة المنورة والقصيم وأبها وتبوك والباحة وبريدة والرس وبيشه والخرج والجوف وجيزان و عنيزة والمجمعة والأحساء .

وبلغ عدد الأقسام العلمية في العام الدراسي ١٤١٦هـ في هذه الكليات أكثر من ٥٢٠ قسماً علمياً .

إن تعددية الجامعات والكليات المنتشرة في أماكن مختلفة من المملكة فرضها حجم الاحتياجات المطلوبة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بجوانبها المختلفة كذلك الكثافة السكانية المنتشرة على رقعة جغرافية واسعة والإقبال المتزايد على التعليم الجامعي نتيجة لتشجيع الدولة على التعليم.

الوضع الراهن

بالنظر إلى التطور الكمي للتعليم الجامعي نجد أن الجامعات وكليات البنات قد قبلت ٦٢٩٨٩ في عام ١٤١٥هـ أي بزيادة قدرها ٣٣% عن العام السابق ، بينما نجد أن الزيادة في أعضاء هيئة التدريس لنفس الفترة لم تتجاوز ٩% . ومع استمرار الجامعات وكليات البنات في زيادة التوسع في قبول الطلاب نجد أن الزيادة في أعداد أعضاء هيئة التدريس لا تتناسب مع أعداد الطلاب المقبولين حيث نجد أن نسبة طالب لكل أستاذ تزداد سنوياً لتصل عام ١٤١٦هـ إلى ١٨ طالب لكل عضو هيئة تدريس، بينما كانت في عام ١٤٠٦ هـ أقل من ٩ طلاب لكل عضو هيئة تدريس. وبرغم هذا التوسع الكمي في التعليم الجامعي ومحاولة مؤسساته استقطاب أكبر عدد ممكن من المتقدمين الراغبين في الالتحاق بالجامعات والكليات التابعة لوكالة الرئاسة لكليات البنات فقد قبلت الجامعات وكليات البنات في عام ١٤١٦ هـ ما مجموعه ٦٢١٥٣ من الطلاب والطالبات السعوديين وهذا العدد يمثل حوالي ٧٥% من خريجي الثانوية العامة والمعاهد العلمية الثانوية. والباقي من خريجي الثانوية ويمثلون ٢٥% فأمامهم فرصة الالتحاق بالكليات والمعاهد العسكرية ، كليات المعلمين ، الكليات المتوسطة للمعلمات ، الكليات التقنية ، كليات العلوم الصحية ، كليتي الاتصالات وكليتي الجبيل وينبع التقنية. كما أن هناك عدداً من خريجي الثانوية المهنية كالثانوية التجارية والصناعية والزراعية وغيرها لم يضافو إلى جملة خريجي الثانوية العامة رغم أن بعض الكليات تقبل الطلاب المتقدمين منهم.

مدخلات التعليم الجامعي

إن شروط القبول في التعليم الجامعي قد يختلف من جامعة لأخرى أو من كلية لأخرى لكنها تتفق في أن المتقدمين للالتحاق بالجامعات والكليات المختلفة يجب أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة أو ما يعادلها. لهذا فإن مدخلات التعليم الجامعي هي مخرجات الثانوية العامة من التعليم العام ، حيث يعتبر المصدر الرئيسي لتغذية مؤسسات التعليم الجامعي بالطلبة المستجدين[٤]. وبنظرة متأنية لمخرجات التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية سنوياً نجد أن هناك زخماً متزايداً من خريجي الثانوية [٣و١٥] الذي يزيد سنة بعد أخرى كما يبينه الجدول رقم(٣) .

جدول رقم (٣)خريجو الثانوية العامة سعوديون خلال الفترة ١٤٠١-١٤١٦هـ

السنوات	بنين	بنات	المجموع
١٤٠١	١٠٠٢٤	٥٨٤٢	١٥٨٦٦
١٤٠٢	١١١٤٧	٦٣٨٤	١٧٥٣١
١٤٠٣	١١٥٠٧	٨٧٢٩	٢٠٢٣٦
١٤٠٤	١٣٨١٤	١٢٠١٣	٢٥٨٢٧
١٤٠٥	١٣٧٣٥	١٢٥٠٨	٢٦٢٤٣
١٤٠٦	١٧٢٣٥	١٥٣٩١	٣٢٦٢٦
١٤٠٧	١٧٦٣١	١٦٤٥٨	٣٤٠٨٩
١٤٠٨	٢٠٠٩٤	١٨٠٠٩	٣٨١٠٣
١٤٠٩	٢١٤٩٤	١٩٤٥٣	٤٠٩٤٧
١٤١٠	٢٤٧٠٦	٢٢٤٤٣	٤٧١٤٩
١٤١١	٢٨١٩٢	٢٧٨٩٣	٥٦٠٨٥
١٤١٢	٢٧٨٥٥	٢٩٥٥٤	٥٧٤٠٩
١٤١٣	٢٨٦٩٧	٣٢٤٩٥	٦١١٩٢
١٤١٤	٣٢٦٣٨	٣٥٦٥٠	٦٨٢٨٨
١٤١٥	٣٧٨٤٧	٤٠٨٧١	٧٨٧١٨
١٤١٦	٤٤٣٢٤	٤٩١٠٢	٩٣٤٢٦

المصدر: وزارة المعارف، الخلاصة الإحصائية لتعليم البنين ١٤٠١-١٤١٦هـ

الرئاسة العامة لتعليم البنات: البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات ١٤٠١-١٤١٦هـ

يوضح الجدول رقم (٣) أن مجموع الخريجين في عام ١٤٠١ بنين وبنات كان ١٥٨٦٦ خريجاً وخريجة وصل عام ١٤١٠ هـ إلى ٤٧١٤٩ خريجاً وخريجه وهذا يعني أن عدد الخريجين من الثانوية العامة قد تضاعف خلال عشر سنوات لأكثر من ثلاث مرات . وفي عام ١٤١٦هـ كان عدد الخريجين تقريباً ٩٣٤٢٦ خريجاً وخريجة أي أن عدد الخريجين تضاعف إلى حوالي ٦ مرات عنه في عام ١٤٠١هـ.

وبالمقارنة نجد أن عدد الإناث خلال الفترة من ١٤٠١ إلى ١٤١٠هـ تضاعف حوالي أكثر من ٤ مرات لتصل الزيادة في عام ١٤١٦هـ إلى أكثر من ٧ أضعاف الخريجين في عام ١٤٠١هـ. كما نلاحظ من الجدول رقم (٣) أن عدد الخريجات في عام ١٤١٦هـ يمثل ٥٢,٦% من مجموع الخريجين لنفس السنة بينما كان يمثل حوالي٣٧% في عام ١٤٠١هـ ، كما نلاحظ أن عدد الخريجات فاق عدد الخريجين خلال الخمس سنوات الأخيرة ، وهذا يدل على أن هناك نمواً مستمراً في أعداد خريجي الثانوية العامة بنين وبنات كما يمثله الشكل رقم (١)

شكل رقم (١) تطور أعداد خريجي الثانوية العامة بنين وبنات (١٤٠١-١٤١٦هـ)

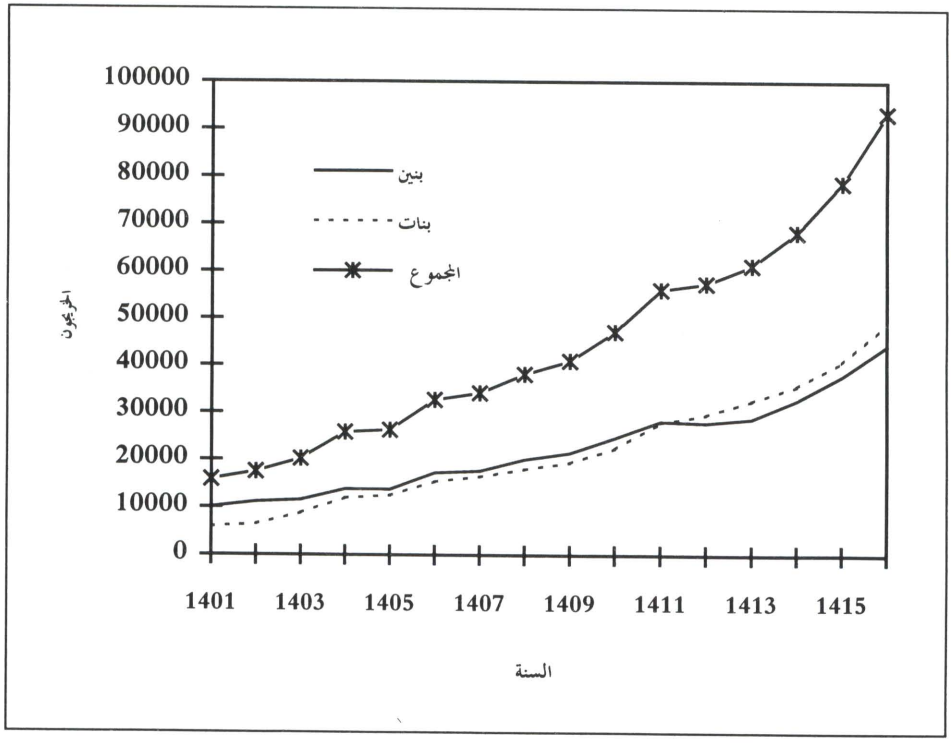

بيانات البحث ماهيتها ومصادرها

نتيجة للزيادة المستمرة في أعداد خريجي الثانوية العامة فإن الحاجة تبرز إلى حتمية التخطيط السليم للتعليم الجامعي الذي يتطلب توفر قاعدة متنوعة من البيانات والمعلومات التي تمثل الواقع[٦] بحيث تشمل العناصر الداخلة للتعليم الجامعي والعناصر المؤثرة فيه والعناصر الخارجة من التعليم الثانوي[٩]. هذه البيانات والمعلومات التي يتم جمعها من الواقع هي مؤشر لاتجاهات النمو في أعداد الطلاب المتوقعة مستقبلاً ومن هذا المنطلق قام الباحث بجمع البيانات التالية:

- أعداد خريجي الثانوية العامة السعوديين خلال الفترة ١٤٠١هـ إلى ١٤١٦هـ من واقع إحصائيات وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات.

- الطلاب المستجدون في الجامعات وكليات البنات التابعة لوكالة الرئاسة لكليات البنات، الطلاب المقيدون ، الطلاب الخريجون وأعضاء هيئة التدريس حسب الجنسية (جملة ، سعودي) خلال الفترة من ١٤٠١هـ إلى ١٤١٦هـ من واقع إحصائيات وزارة التعليم العالي كما في الجدول رقم (٤) .

وقد شملت هذه البيانات الجامعات التابعة لوزارة التعليم العالي وكليات البنات التابعة لوكالة الرئاسة لكليات البنات و لم تشمل هذه البيانات كليات المعلمين الابتدائية التابعة لوزارة المعارف والكليات المتوسطة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات والكليات التقنية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وكليتي الاتصال التابعة لوزارة البرق والبريد والهاتف وكليتي الجبيل وينبع التقنية التابعة لشركة سابك وأخيراً الكليات الصحية التابعة لوزارة الصحة نظراً لأن أعداد المقبولين بهذه الكليات تحدده حاجة الجهة المشرفة عليها وأن البعض منها أيضاً لا يمنح درجة البكالوريوس كالكليات الصحية والتقنية.

وقد استخدم الباحث هذه البيانات لإجراء الدراسات الإحصائية والاستقرائية عن طاقة التعليم الجامعي المستقبلية [٨]ووضع السياسات والاستراتيجيات للتعليم الجامعي في المملكة.

جدول رقم (٤) الطلاب المقيدون والمستجدون والخريجون وأعضاء هيئة التدريس حسب الجنسية (١٤٠١-١٤١٦هـ)

السنة	الطلبة المقيدون		الطلبة المستجدون		الطلبة الخريجون		أعضاء هيئة التدريس	
	جملة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي	جملة	سعودي
١٤٠١	٥٠٨٣٨	٤٠٧٠١	٢٠٦١٣	١٥٩٣٧	٦٣٢٢	٤٧٥٧	٥٨٤١	٢٠٢٦
١٤٠٢	٥٩٥٩٨	٤٥٤٠٧	٢٤٧٥٩	١٩٣٨١	٦٧٧٣	٥٠٨١	٦٩٤٣	٢٧٠١
١٤٠٣	٧٠٥٣٠	٥٥٣١٦	١٩٣٣١	١٦٨٥١	٧٦٣٦	٥٧٧٦	٧٩٢٨	٣١٤٥
١٤٠٤	٧٥٥٧٣	٦١١١٢	٢١٤٦٥	١٨٩٣١	٨٧٦٨	٦٥٠٨	٨٥٥٩	٣٥٥٥
١٤٠٥	٨٩٠٣٨	٧٤٠٦٤	٢٤٨٢٦	٢٢٠١٣	١٠٣٥٥	٧٧٣١	٩٢٦٩	٣٩٤٠
١٤٠٦	٩٧٨٨٣	٨٢٨٧٣	٢٨٣٩٦	٢٥٠٧٨	١١٨١٦	٩٣٠٩	٩٣٠٢	٤١٢٦
١٤٠٧	١٠٩٠٣٥	٩٣٤٦١	٣١٠٠٢	٢٧٣٢١	١٣٠٥٨	١١٠٣٩	٩٣٤٦	٤٣٥٩
١٤٠٨	١٠٧٢٥٢	٩٢٤٩٤	٢٦٠٨٨	٢٣٤٤٩	١٤٣٩٣	١٢٣١٣	٩٦١٣	٤٧٢٩
١٤٠٩	١١٠٢٥٦	٩٥٩٢٠	٣٠٣٠١	٢٨١٧٤	١٤٣٧٠	١٢١٢١	٩٥٨٧	٤٩٦٣
١٤١٠	١٢٤٢٥٣	١١٠٨٤٠	٣٤٧٧٣	٣٣٥٥٦	١٤٥٦٣	١٢٤٨٢	٩٩٠٦	٥٢٥٥
١٤١١	١٢٢٩٠٣	١١١٦٦٥	٣٩٥٥٠	٣٧٧١١	١٣٤١٤	١١٧٥٦	١٠١٨٦	٥٦٠٨
١٤١٢	١٢٧٢٧٦	١١٨٩٦٦	٤٣٩٤٦	٤٣١٤٥	١٦٣٥٣	١٤١٤٠	١٠١١٦	٥٥٨٠
١٤١٣	١٤٠٤٥١	١٣٣٠٣٢	٥١١٥٨	٤٧١٠٥	١٨١٠٧	١٦٢٠١	١٠٧٦١	٥٧٩٢
١٤١٤	١٤٨٥٢٣	١٤٢٨٦٩	٤٨٧٩٧	٤٦٣٥٩	٢٣٦١٩	٢٢٠٣٨	١٠٨٣٠	٦٣٤٠
١٤١٥	١٨١٨٠٠	١٧٧٠٥٣	٦٢٩٨٩	٦٢٢١٤	٢٤٥٧١	٢٣٢٤٣	١١٨٠٠	٦٦٧٨
١٤١٦	٢٠٨٨٦٥	٢٠٤٦٩٧	٦٣٠٤١	٦٢١٥٣	٣٣١٠٦	٢٩٣٤٨	١١٨٧٦	٦٨٥٧

المصدر: وزارة التعليم العالي: احصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية للأعوام ١٤٠١ -١٤١٦هـ

مستقبل التعليم الجامعي

إن مستقبل التعليم الجامعي في المملكة له صلة وثيقة بمستقبل التعليم العام وكليهما له صلة بمستقبل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والسكانية في المملكة والدول المجاورة والعالم اجمع [٥]. فاقتصاد المملكة قوي يستند إلى احتياطي المملكة من النفط الخام والمعادن ، كما يستند إلى نظام سياسي ثابت ورغبة قوية لدى المواطن في التعليم الجامعي ، كما أن وجود قوة عمل كبيرة غير سعودية في المجالات الفنية والتقنية ونمو السكان بمعدلات تصل إلى ٣,١% سنويا [١٧] ، وقد ساهمت هذه المتغيرات في تشكيل مستقبل التعليم الجامعي في المملكة .

فحرصًا على تحقيق الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي ، ولكي يتوفر لخطط التنمية في المملكة عناصر فعالة قادرة على البناء والعطاء في كافة مجالات الحياة و مواكبة التطورات السريعة التي يشهدها العالم المتقدم وتطوير التعليم الجامعي كما وكيفا على أساس من البحث والدراسة فإن الأمر يتطلب رسم السياسة التعليمية فيما يتعلق بتقدير العدد المتوقع من الطلاب الملتحقين بالتعليم الجامعي وتوفير أعضاء هيئة التدريس وتقدير مخرجات التعليم الثانوي – مدخلات التعليم الجامعي – ومخرجات التعليم الجامعي لسنوات قادمة.

الطلب المتوقع على التعليم الجامعي حتى عام ١٤٣٠

يتضمن الجدول (٤) من البحث سلسلة زمنية بأعداد الطلاب المستجدين والمسجلين والخريجين وأعضاء هيئة التدريس حسب الجنسية (جملة ، سعودي) في الجامعات وكليات البنات التابعة لوكالة الرئاسة لكليات البنات من عام ١٤٠١هـ حتى عام ١٤١٦هـ. كما يتضمن الجدول رقم (٣) سلسلة زمنية بأعداد خريجي الثانوية العامة السعوديين من عام ١٤٠١هـ إلى عام ١٤١٦هـ. وقد جرى تحليل تفصيلي للبيانات المعطاة في جدول (٣) و(٤) باستخدام نماذج للتنبؤ تبنى على أساس تتبع البيانات لستة عشر عاما ماضيا (١٤٠١-١٤١٦هـ) للحصول على تقدير عام للنمو المتوقع في التعليم الجامعي حتى عام ١٤٣٠هـ . وقد تم تقدير النمو المتوقع لخريجي الثانوية العامة ، والطلاب المسجلين والخريجين وأعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي حتى عام ١٤٣٠هـ [١٧].

ولتحديد الأعداد المتوقع التحاقها بالتعليم الجامعي حتى عام ١٤٣٠هـ فإنه يمكن ربط أعداد الطلاب السعوديين المتوقع التحاقهم بالتعليم الجامعي بعدد من المتغيرات التي تؤثر في عدد الطلاب المستجدين في التعليم الجامعي. هذه المتغيرات هي:

- خريجو الثانوية العامة السعوديون بنين وبنات.
- جملة الطلاب المقيدون في التعليم الجامعي.
- جملة أعضاء هيئة التدريس .

واستخدمت تقديرات هذه المتغيرات حتى عام ١٤٣٠هـ لتقدير عدد الطلاب المتوقع التحاقها بالتعليم الجامعي حتى عام ١٤٣٠هـ وذلك بالتجربة على البيانات من علم ١٤٠١إلى ١٤١٦هـ [١٦].

من الشكل (٢) يتضح أن الاتجاه العام للطلاب السعوديين المتوقع التحاقهم بالتعليم الجامعي حتى عام ١٤٣٠هـ يأخذ الصيغة الرياضية التالية:

عدد المستجدين = - ٣١٧٨٢٣ +٢٣٥٠٠ن +٥٦٩, س +٠٧١, ص -١،٤٤ع

حيث ن = عدد السنين　　س = عدد الخريجون من الثانوية العامة

ص = عدد المقيدون في التعليم الجامعي　　ع = عدد أعضاء هيئة التدريس

الجدول (٥) يبين مصفوفة معامل الارتباط بين هذه المتغيرات والذي يدل على وجود ارتباط قوي بينهم .

جدول (٥) مصفوفة معامل الارتباط بين السنة وخريجو الثانوية العامة والمسجلين وأعضاء هيئة التدريس

	السنة	الثانوية العامة	المقيدون
الثانوية العامة	٠, ٩٧٥		
المقيدون	٠, ٩٦٢	٠, ٩٨٣	
أعضاء هيئة التدريس	٠, ٩٤٧	٠, ٩١٠	٠, ٩٣٩

كما يوضح الجدول رقم (٦) المستجدون بالتعليم الجامعي وخريجو الثانوية العامة والمسجلون والخريجون وأعداد أعضاء هيئة التدريس حتى عام ١٤٣٠هـ .

جدول رقم (٦) الأعداد المتوقعة ، الطلاب المستجدين وخريجي الثانوية العامة وأعضاء هيئة التدريس والخريجين من الكليات من عام ١٤١٧ هـ إلى ١٤٣١هـ

السنة	مستجدون	ثانوية عامة	مقيدون	خريجون	هيئة التدريس
١٤١٧	٦٦٩٢١	٩٥٧٢٩	٢٠٨١٨٣	٢٨٩٤٣	١٢١٥٣
١٤١٨	٧٢٨٣٨	١٠٤٤٠٩	٢٢٥٢٣١	٣٢٤١١	١٢٤٧٩
١٤١٩	٧٩٠٩١	١١٣٥٣٤	٢٤٣٦٧٦	٣٦٢٩٤	١٢٨١٥
١٤٢٠	٨٥٦٨٥	١٢٣١٠٢	٢٦٣٦٣٠	٤٠٦٤٣	١٣١٦٣
١٤٢١	٩٢٦٢٧	١٣٣١١٦	٢٨٥٢١٩	٤٥٥١٢	١٣٥٢٧
١٤٢٢	٩٩٩٢٤	١٤٣٥٧٣	٣٠٨٥٧٦	٥٠٩٦٥	١٣٩٠٦
١٤٢٣	١٠٧٥٨٤	١٥٤٤٧٥	٣٣٣٨٤٥	٥٧٠٧١	١٤٣٠٣
١٤٢٤	١١٥٦١٦	١٦٥٨٢١	٣٦١١٨٤	٦٣٩٠٩	١٤٧٢١
١٤٢٥	١٢٤٠٢٩	١٧٧٦١٢	٣٩٠٧٦١	٧١٥٦٦	١٥١٥٩
١٤٢٦	١٣٢٨٣٤	١٨٩٨٤٧	٤٢٢٧٦١	٨٠١٤٠	١٥٦٢٠
١٤٢٧	١٤٢٠٤٢	٢٠٢٥٢٦	٤٥٧٣٨١	٨٩٧٤٢	١٦١٠٥
١٤٢٨	١٥١٦٦٨	٢١٥٦٥٠	٤٩٤٨٣٦	١٠٠٤٩٤	١٦٦١٦
١٤٢٩	١٦١٧٢٣	٢٢٩٢١٨	٥٣٥٣٥٨	١١٢٥٣٤	١٧١٥٦
١٤٣٠	١٧٢٢٢٥	٢٤٣٢٣٠	٥٧٩١٩٩	١٢٦٠١٧	١٧٧٢٥

شكل (٢) أعداد الطلاب المستجدين من عام ١٤٠١-١٤١٦هـ والمتوقعة من عام ١٤١٧-١٤٣١هـ

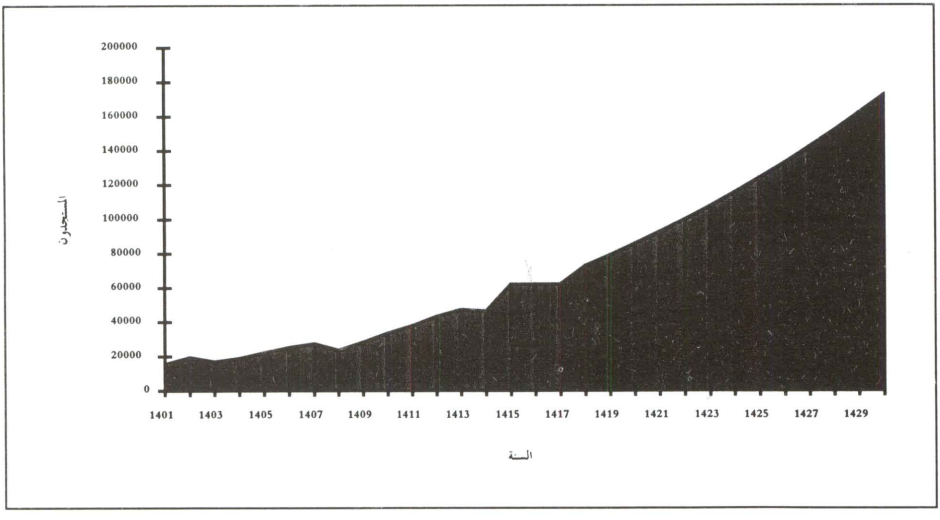

النتائج والمناقشة

تتلخص أهم الملامح والمؤشرات التي توصل إليها هذا التحليل الإحصائي المبدئي للبيانات خلال الفترة من ١٤٠١ إلى ١٤١٦هـ فيما يلي:

١- بالرغم من وجود ارتباط قوي بين عدد الطلاب السعوديين المستجدين في التعليم الجامعي وخريجي الثانوية العامة، فإنه يوجد نسبة حوالي ٢٥% من خريجي الثانوية العامة لا يلتحقون بالتعليم الجامعي.

٢- نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب المقيدين في التعليم الجامعي وصلت في عام ١٤١٦هـ إلى ١٨ طالباً لكل عضو هيئة تدريس، فإذا ما كانت هذه النسبة معقولة بالنسبة للكليات النظرية فإنها تعتبر كبيرة بالنسبة للكليات العلمية.

٣- وصل عدد الخريجين السعوديين من الجامعات والكليات إلى أكثر من ٢٩٠٠٠ خريج في عام ١٤١٦هـ وهو الأمر الذي يستدعي وضع خطط استراتيجية لتحديد العدد المرغوب من الدارسين في التخصصات الدقيقة بما يتفق والاحتياجات المستقبلية من القوى البشرية الوطنية.

تعطي الدراسة الملامح والمؤشرات التي يمكن التنبؤ بها حتى عام ١٤٣٠هـ كما يلي:

١-من المتوقع أن يكون عدد الطلاب المستجدين في التعليم الجامعي أكثر من ١٧٢٠٠٠ طالب وطالبة في عام ١٤٣٠هـ ويمثلون حوالي ثلاثة أضعاف المستجدين في عام ١٤١٦هـ ، وعلى ذلك فإن عدد الطلاب المستجدين في التعليم الجامعي ينمو بسرعة كبيرة جداً الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في سياسة القبول في التعليم الجامعي وتوجيه الطلاب إلى مجالات تعليمية أخرى.

٢- الطاقة الاستيعابية لمباني ومنشآت الجامعات والكليات والتجهيزات والإمكانات التعليمية المتاحة حالياً معقولة ، لكن نظراً للتوسع الكمي في قبول طلاب مستجدين حتى عام ١٤٣٠هـ فإن الأمر يتطلب العمل على إقامة المباني الحديثة والكتب والمكتبات والمعامل

والمختبرات والأجهزة العلمية ، حيث سيصل أعداد المقيدين في التعليم الجامعي في عام ١٤٣٠هـ حوالي ٥٨٠٠٠٠ طالب وطالبة.

٣- بدراسة نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب في الستة عشر عاماً الماضية وحتى عام ١٤٣٠هـ وجدنا أنه إذا كان نمو الطلاب والأساتذة بنفس المعدل فإن نسبة طالب إلى أستاذ ستصل إلى ٣٥ طالباً وطالبة لكل عضو هيئة تدريس، وهذه النسبة كبيرة جداً ، وحتى يمكن المحافظة على النسبة الحالية فإنه يجب التوسع في الدراسات العليا والابتعاث حتى يمكن تغطية الاحتياجات المستقبلية من أعضاء هيئة التدريس.

٤- عدد الخريجين المتوقع من الجامعات وكليات البنات التابعة لوكالة الرئاسة لكليات البنات في نهاية عام ١٤٣٠هـ حوالي ١٢٦٠٠٠ خريج وخريجة أي حوالي أربعة أضعاف الخريجين الآن وبالتالي فإنه يجب أن تكون هناك دراسة واعية للتخصصات المطلوبة والتخصصات الغير مطلوبة مع ترك فرص اختيار التخصصات مفتوحاً لجميع الطلاب.

٥- عدد خريجي الثانوي المتوقع في عام ١٤٣٠هـ حوالي ٢٤٣٢٣٠ طالباً وطالبة ، تستوعب منهم الجامعات والكليات ١٧٢٢٢٥ طالب وطالبة حسب الإمكانات المتاحة تاركةً حوالي ٧١٠٠٠ طالب وطالبة دون مقاعد في التعليم الجامعي بالإضافة إلى خريجي الثانوية التجارية والزراعية والفنية وغيرها ، وهذا يدعو إلى التوسع في التعليم التقني ليساهم بتخفيف الضغط على الجامعات والكليات.

المراجع

١- الحقيل، س.ع. ١٤١٦هـ نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: الجذور التاريخية لنظام التعليم- الأسس. الأهداف وبعض وسائل تحقيقها. الاتجاهات، نماذج من المنجزات. مطابع التقنية للأوفست، الرياض، ٣٣٥ صفحة.

٢- الداود، ع.س. ١٤١٦هـ، التعليم في المملكة العربية السعودية (بداياته وتطوره) . دار أراكان للنشر والتوزيع، الرياض، ٣٢٩ صفحة

٣- الرئاسة العامة لتعليم البنات ، البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للأعوام ١٤٠١-١٤١٦هـ، الرئاسة العامة لتعليم البنات، الرياض

٤- الراوي ، ز.ر. ١٤٠٧هـ ، أوضاع التعليم العالي في منطقة الخليج العربي (المدخلات والمخرجات) ، وقائع ندوة التعليم العالي عن بعد ، خلال الفترة ٢/٣٠ - ١٤٠٧/٣/٤هـ ، البحرين. ص ص ٣٢٩-٣٧٧.

٥- السنبل ، ع.ع. وآخرون . ١٤١٢هـ . " نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار المريخ للنشر والتوزيع والنشر، الرياض ، ٤٩١ صفحة

٦- الصايغ، ع.أ. ١٤١٤ هـ . البيانات السكانية وعلاقتها بعملية التخطيط للتعليم: دراسة تطبيقية على المملكة العربية السعودية. وقائع ندوة التخطيط للتعليم في ضوء اتجاهات النمو السكاني واحتياجات التنمية في دول الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض، ص ص ١٢٩-١٦٥ .

٧- متولي ، م.م. ١٤١٤هـ . اتجاهات النمو السكاني وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية ودورها في التخطيط للتعليم ، وقائع ندوة التخطيط للتعليم في ضوء اتجاهات النمو السكاني واحتياجات التنمية في دول الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض، ص ص ٦٩-١٢٥.

٨- محمد، أ.ع. ، ١٤١٢هـ التخطيط التربوي: اطار لمدخل تربوي جديد. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت، ١٨٢ صفحة.

٩- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، ١٩٩١م ، متطلبات التخطيط التربوي، عملية التخطيط التربوي، الوحدة الثانية، قسم السياسة التربوية والتخطيط (اليونسكو)، الرياض، ٩٣ صفحة.

١٠- وزارة التخطيط ، ١٤٠٠هـ خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠-١٤٠٥ هـ ، وزارة التخطيط ، الرياض .

١١- وزارة التخطيط ، ١٤٠٥هـ ، خطة التنمية الرابعة ١٤٠٥-١٤١٠هـ ، وزارة التخطيط ، الرياض .

١٢- وزارة التخطيط ، ١٤١٠هـ ، خطة التنمية الخامسة ١٤١٠-١٤١٥هـ ، وزارة التخطيط، الرياض.

١٣- وزارة التعليم العالي ، ١٤١٦هـ، دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي، الرياض، ٧٧٣ صفحة.

١٤- وزارة التعليم العالي ، إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، الأعداد ٤-١٩ للأعوام ١٤١٠-١٤١٦هـ ، وزارة التعليم العالي، الرياض.

١٥- وزارة المعارف ، الخلاصة الإحصائية لتعليم البنين للأعوام ١٤٠١-١٤١٦ هـ ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، وزارة المعارف، الرياض.

16-Ghosh, Sukeh. Econometrics: Theory and Applications. New Jersey, Prentice -Hall, 1991

17- Shuwamy, Robert,H. Applied Staistical Time Series Analysis , New Jersey, Prentice Hall, 1988.

Higher Education In Saudia Arabia, Statistic Analysis of past and Future Prospective

A. F. Al-Madhari
King Faisal University
College of Management Science and Planning
Hofuf, Saudi Arabia

Abstract

This article examines the quantitative development of university education, which is represented in high school graduates and enrollment at universities and analyses the demand for it. It also an attempt to determine the exact estimates of each group until the year of 1430 H.

The paper focuses on the gap between the social demand for university education and the capacities available to meet such needs.

The researcher used the chronological technique to study the problem, making use of statistical analysis of data concerning high schools' graduates, newcomers, undergraduates, and faculties. The researcher based these predictions of newcomers to universities on behavior of such variables from the period 1401-1416H. The time series and multiple regression were utilized to explore the equation used in determining the number of students expected to join universities every year until the year 1430H.